نص الاستماع الثالث : صديقنا عامل النظافة

يستيقظُ العمُّ صالحٌ في الصَّباحِ الباكرِ، وَيذهبُ إلى عملِهِ مبكِّرًا، يَكنِسُ الشَّوارعَ و ينظِّفُها، ثمَّ يدورُ عَلى الْبُيوتِ؛ لِيجمعَ أَكْياسَ الْقُمامَةِ مِنْ أَمامِها مُبتَسِمًا دَومًا وَلطيفًا، وَأَهلُ الحيِّ كُلُّهمْ يُحِبُّونَهُ، وَيَحْترِمونَهُ، وَكُلَّما أَحْضَرَ لَهُ النَّاسُ كيسًا، اسْتَخْرِجَ الْعُلَبَ الْفارِغَةَ، وَوَضَعَها في كيسٍ أَسوَدَ، ثمَّ أَفْرَغَ باقي الْقُمامةِ في حاوِيةٍ كَبيرةٍ.

يحملُ العمُّ صالحٌ العُلبَ الفارغةَ إلى بيتِهِ في المساءِ، يُنظِّفُها جميعَها، ثُم يُنادي أَولادَهُ وَأَوْلادَ الجيرانِ، وَيُعلِّمُهُم كيفَ يُعيدونَ اسْتِخدامَها في صُنْعِ أَشياءَ قَيِّمةٍ؛ صَنعَ خالدٌ عُلبةَ أَقلامٍ جَميلةً مِنْ عُلْبَةِ الفولِ الفارِغةِ، وَرَسمَ عَليها وَجْهًا ضاحِكًا، وَصَنعتْ سُميَّةُ دُمْيةً مِنْ كرتونِ لُفافةِ وَرَقِ الزَّيتِ، وَصَنَعتْ فَرَحُ مِزْهَرِيّةً مِنْ قارورةِ الزُّجاجِ، وَصنعَ أحمدُ عربةً منْ عُلبةِ كَرتونٍ فارغةٍ وَبعض أغطية المعلَّبات.

وَهكذا كانَ العمُّ صالحٌ يجْمعُ الأَشْياءَ، يُنظِّفُها، وَيُوزِّعُها عَلى الأطفالِ؛ لِيعيدوا تَصنيعَها واسْتِخْدامَها. وَ إذا وَجَدَ دَرَّاجَةً أَوْ لُعْبةً مَكسورةً أَخَذَها، وَأَصْلَحَها، ثُم أعطاها لأَحَدِ الأطفالِ؛ لِذلكَ أحبَّهُ النّاسُ؛ لأَنَّهُ عاملُ نظافةٍ نشيطٌ جِدًّا ومَحْبوبٌ جدًّا، وانتشرَ صيتُهُ في البلدةِ كلِّها.

ذاتَ يومٍ استلمَ رِسالةً منْ رئيسِ البلديةِ، يَطلبُ فيها المثولَ في مكتبِهِ في مَبنى البلديةِ الكبيرِ، دُهِشَ كثيرًا وَفكرَ في نفسِهِ:

"لماذا يَطْلُبُني رَئيسُ البَلديةِ؟ ماذا فعلتُ يا تُرى؟ هَل يُريدُ صَرفي مِنْ العَمَلِ؟ كيفَ سَأنْفِقُ عَلى أَولادي؟"

في اليومِ التّالي تأنّقَ وَذَهَبَ لمقابَلَةِ رَئيسِ الْبلديَّةِ، كَمْ ذُهِلَ عِنْدَما وَقَفَ رَئيسُ البلديةِ يُصافِحُهُ بِحَرارةٍ، وَهوَ يقولُ: "هُناكَ مُفاجأةٌ سارَّةٌ تَنتَظِرُكَ غدًا، ماعليكَ سِوى أَنْ تَحْضرَ مَساءَ الغَدِ الحَفْلَ الَّذي سَيُقامُ في قاعةِ الإماراتِ في مَرْكزِ دُبيّ التِّجاريّ."

وفي الحفلِ فوجئَ العمُّ صَالحٌ بِعريفِ الحَفْلِ يُنادي اسْمَهُ في فِئَةِ العُمّالِ المُثابرينَ وَالمجتهدينَ، وَانْهَمَرتْ دُموعُ الشُّكرِ وَالعِرْفانِ عِنْدَما صافَحتْ يَداهُ يَدَيْ راعِي الحَفْلِ، وَحينَ سَلَّمَهُ الجائِزَةَ، وَقالَ لهُ: "أَنْتَ تَسْتَحِقُّ وِسامَ المواطَنَةِ الصالحةِ يا عمُّ صالحٌ."

حينَها أَدْرَكَ أَنَّ مَنْ زَرَعَ حَصَدَ.

في اليومِ التَّالي كانتْ صُورُ العمِّ صالحٍ تَمْلأُ الصُّحُفَ وشاشاتِ التِّلفازِ. كَمْ شَعرتْ أُسْرَةُ العمِّ صالحٍ بِالفَخْرِ وَالاعتزازِ!

- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- اذكر الشخصية الرئيسة في القصة؟ (العم صالح - العم عبدالله - العم سالم)

- ماذا يفعل العم صالح بالأكياس التي يحضرها إليه الناس؟

(يرميها في سلة المهملات - يبعها في السوق - يعيد تدويرها ويصنع منها أشياء مفيدة)

- كيف استفاد أولاد الجيران من العلب الفارغة؟

- (صنع أشياء مفيدة - تضيع الوقت في اللعب - إتلاف العلب و رميها)

- ما سبب حب الناس للعم صالح؟ لأنه (نشيط - كسول - متسرع)

- - اذكر شعور العم صالح عندما صافحه رئيس البلدية: (الحزن و التعب - الشكر و العرفان)

- أعد ترتيب الأحداث:

(.....) استلم العم صالح رسالة من رئيس البلدية.

(.....) يعلم العم صالح أولاد الجيران إعادة استخدام العلب الفارغة.

(.....) ذهاب العم صالح إلى العمل مبكرًا.

(.....) تساؤلات العم صالح حول سبب الاستدعاء من رئيس البلدية.

(.....) تكريم رئيس البلدية للعم صالح.

- استخرج من الجمل التي سمعتيها <u>مرادفها</u>:

- <u>نحيّ</u> القمامة ..... ، انسكبت: ..... ، الذكر الحسن .....

- ضع رمز 😀 للسلوك الجيد:

- إعادة تدوير العلب الفارغة يساعدني على حماية بيئتي من التلوث.
- الاستيقاظ مبكرًا يكسبني النشاط والحيوية.
- رمي المخلفات في الأماكن الغير مخصصة لها.
- الحفاظ على نظافة بيئتنا لتكون أجمل البيئات.

انتهت الأسئلة